

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى مختلف الجوانب المتعلقة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام و دورها في الرقابة المالية على النفقات العمومية من خلال مجموعة من الإصلاحات مست القطاع العمومي، فإننا في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي للرقابة المالية على النفقات العمومية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ، حيث قمنا في هذا الفصل بدراسة ميدانية للمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان بولاية بسكرة.

حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ما يلي :

- المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان.
- المبحث الثاني: الرقابة المالية على تنفيذ النفقات العمومية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى التعرف على المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان ومهامها وكذا الهيكل التنظيمي لها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

أنشئت المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في 1895 من طرف الأخوات البيضاويات حيث كان هو المستشفى الوحيد على مستوى تراب ولاية بسكرة ويقع في شارع الحكيم سعدان، تم تأميمه عام 1972 وحمل اسم الدكتور سعدان (احمد شريف سعدان) وفي هذه الفترة تحول المستشفى من قطاع صحي إلى مؤسسة عمومية استشفائية وذلك وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 07-140 المؤرخ في 19 ماي 2007 الذي يتضمن إنشاء المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية وتنظيمها وتسييرها، ووفقا للمادة 2 من نفس المرسوم فإنه يمكن تعريف المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان بأنها: "مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتوضع تحت وصاية الوالي، وهي مهيكلت للتشخيص والعلاج والاستشفاء، وإعادة التأهيل الطبي، تغطي الاحتياجات الصحية المتضمنة لها سكان بلدية بسكرة والبلديات المجاورة لها".

والمصالح الصحية التي ينتمي إليها أعضاء المجتمع والتي تقدم خدماتها للمرضى هي:

• مصلحة أمراض القلب.

• مصلحة الأمراض الصدرية.

• مصلحة طب الأطفال.

• مصلحة الطب الداخلي.

• مصلحة الأمراض العقلية.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

- مصلحة الاستشفاء المنزلي.
- مصلحة الأمراض المعدية.
- مصلحة الأورام السرطانية.
- مصالح مكملة.
- المصلحة الاقتصادية.

المطلب الثاني: مهام المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

من بين المهام التي نصت عليها المادة 4 من المرسوم التنفيذي 07-140 هي:

- ضمان تنظيم وبرمجة توزيع العلاج الشفائي والتشخيص.
- إعادة التأهيل الطبي والاستشفاء.
- تطبيق البرامج الوطنية للصحة.
- ضمان تحسين مستخدمي الصحة معارفهم.

1/ التسيير والتنظيم: تسيير كل مهام مجلس إدارة المستشفى ويديرها مدير مزود ببيئة استشارية تدعى المجلس الطبي.

• مجلس الإدارة: ويضم الأعضاء التالية:

- ممثل عن الوالي رئيسا.
- ممثل عن الإدارة المالية.
- ممثل عن هيئات الضمان الاجتماعي.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

- ممثل عن المجلس الشعبي البلدي مقر المؤسسة.
 - ممثل عن المستخدمين شبه الطبيين.
 - ممثل عن المستخدمين الطبيين.
 - ممثل عن العمال ينتخب في الجمعية العامة.
 - رئيس المجلس الطبي.
 - المدير: يعين بقرار من الوزير المكلف بالصحة وهو المسؤول عن حسن سير المؤسسة عن طريق:
 - هو الأمر بالصرف.
 - تمثيل المؤسسة أمام العدالة بجميع أعمال الحياة المدنية.
 - يعد تنظيم المشروع الداخلي والنظام الداخلي للمؤسسة.
 - يعد مشاريع الموازنات التقديرية ويعد حسابات المؤسسة.
 - ينفذ مداورات مجلس الإدارة.
 - يعد التقرير السنوي عن النشاط ويرسله إلى السلطة بعد موافقة مجلس الإدارة عليه.
 - يبرم كل الاتفاقيات والصفقات في إطار التنظيم المعمول به.
 - يعين جميع المستخدمين في المستشفى، باستثناء المستخدمين الذين تقرر طريقة أخرى لتعيينهم.
 - يمكنه تفويض إمضاءه تحت مسؤوليته لمساعديه الأقربين.
- وحسب المادة 21 من المرسوم 07-140 فان المدير يساعده أربعة نواب ويعينون بقرار من الوزير المكلف.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

• المجلس الطبي: فهو مكلف بدراسة كل المسائل التي تهم المؤسسة وإبداء رأيه الطبي والتقني فيها.

– التنظيم والعلاقات الوظيفية بين المصالح الطبية وإعادة تهيئتها.

– برنامج الصحة والسكان.

– برنامج التظاهرات العملية والتقنية.

– إنشاء هياكل طبية أو إغاؤها.

– ويقترح المجلس الطبي كل التدابير التي من شأنها تحسين تنظيم المؤسسة وسيرها.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

الهيكل التنظيمي للمؤسسة هو الأداة التي تبين توزيع السلطة والمسؤوليات على مختلف الوحدات في المستويات الإدارية المختلفة كما يبين كيفيات الاتصال الرسمي بينهما.

1/ دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

1-1/ المدير: يعين من طرف وزير الصحة ويقوم بالمهام التالية:

– تسيير المؤسسة.

– الأمر بالصرف فيما يخص نفقات المؤسسة.

– المصادقة على مختلف الوثائق في حدود صلاحياته.

– القدرة على السلطة العقاب ومنح المكافآت.

1-1-1/ مكتب التنظيم العام: يضم مكتب الأمانة ومكتب التنظيم.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

تعتبر أمانة المدير السلطة التنفيذية الأولى لاستقبال المواطنين وتنظيمهم، أما مكتب التنظيم فهو ذو صلة مباشرة بالمدير فهو الذي يتلقى جميع المراسلات ويقوم بمراقبة العمليات الصادرة والواردة.

1-1-2/ مكتب الاتصال: هو عبارة عن وسيط بين المؤسسة ووزارة الصحة والسكان وكذا مختلف الإدارات الأخرى.

1-2/ المديرية الفرعية للمالية والوسائل: تضم هذه المديرية ثلاث مكاتب

1-2-1/ مكتب الموازنة والمحاسبة: هو مكتب يقوم بالإشراف على إعداد موازنة التسيير الخاصة بالمديرية وتنقسم إلى فرعين من النفقات:

• فرع يختص بالعتاد وتسيير المصالح.

• فرع يختص بالأجور.

1-2-2/ مكتب الصفقات العمومية: وهو مكتب يقوم بإعداد مشاريع دفاتر الشروط وتقديمها للجنة الولائية على الاجراءات الإدارية المتعلقة بإبرام الصفقات والتي توكل مهمة متابعتها وتقييمها للجنة تتشا على مستوى المديرية هما لجنة فتح العروض ولجنة تقييم العروض ويرأس اللجنة الثانية أعضاء يتم اختيارهم وفق الكفاءة والمناصب التي يشغلونها.

1-2-3/ مكتب الوسائل والهيكل العامة:

وينقسم هذا المكتب إلى أعمال عامة وأعمال الجرد .

تضم الأعمال العامة ما يلي: - مراقبة أعمال المقاولات - متابعة ومراقبة أعمال الترميم والبناءات الداخلية.

أما فيما يخص أعمال الجرد ما يلي: - تسجيل كل العتاد وترقيم - متابعة تحركات العتاد بالمستشفى - مطابقة ما هو موجود فعال بما هو مقيد يف الدفاتر .

1-3/ المديرية الفرعية للموارد البشرية والمنازعات:

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

1-3-1/ مكتب تسيير الموارد البشرية والمنازعات: يتكفل هذا المكتب بتسيير الحياة المهنية للموظفين، التوقيت العزل الإحالة على التقاعد وهذا من خلال السهر على تطبيق النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير الحياة المهنية للموظفين، إعداد المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية والذي يضم مختلف الدورات التكوينية لفائدة الموظفين عقد اجتماعات لجان متساوية الأعضاء لترتيب ملفات كاملة لكل مستخدمى المؤسسة، استلام ملفات المترشحين لدى المؤسسة وتسيير برامج التبرصات ومتابعتها إما فيما يتعلق بالمنازعات فالمكتب يتولى تسيير مختلف القضايا والتي تكون المؤسسة طرفا فيها مدعي أو مدعى عليها شخص معنوي ممثلة من طرف كشخص بتعين محامي يتولى المساعدة القضائية ومحضر قضائي يتولى التبليغ.

1-3-2/ مكتب التكوين: من مهامه تحسين أداء العاملين، تنظيم دورات تكوينية للعاملين.

1-4/ المديرية الفرعية للمصالح الصحية: تهتم هذه المديرية بكل ما يتعلق بالنشاطات والأعمال الصحية (الوثائق العلاجية) التي تقوم بها المصلحة الطبية داخل المؤسسة حيث يختص مكتب تنظيم نشاطات العلاج ويتكلف مكتب الطب الوقائي وكذا مكتب الدخول الذي يسهر على تنظيم حركة المرضى داخل المؤسسة كما يعتبر عنصرا أساسيا لتطبيق نظام التعاضدية في تمويل المؤسسة العمومية وتقوم المهام التالية:

- إعداد برامج الأطباء والشبه الطبيين .

- دراسة احتياجات الطبيين والشبه الطبيين

وتتقسم هذه المديرية إلى مكتب الدخول، مكتب التعاقد وحساب التكاليف ومكتب تنظيم النشاطات الصحية متابعتها وتقييمها.

1-4-1/ مكتب الدخول: يلعب هذا المكتب دورا فعال في تنظيم حركة المرضى داخل المؤسسة من القبول إلى الخروج لاسيما وأن الإدارة الأولية لتجسيد الصالحات المعلن في المنظومة الوطنية للصحة ومن مهامه: متابعة تحركات المريض منذ دخوله إلى غاية خروجه، تقييم إحصاءات المرضى (شهريا، سنويا)، تقديم التقارير الشهرية والسنوية لوزارة الصحة (النشاطات الصحية، تقارير حول الوفيات

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

والآتية من الخارج والموضوعة في حفظ الجثث)، تسجيل الوفيات داخل مصالح المؤسسة والتصريح بها لدى المؤسسات الحكومية (البلدية، الدائرة، الأمن) الاحتفاظ بأرشيف المؤسسة.

1-4-2/ مكتب التعاقد وحساب التكاليف: هو عبارة عن أداة تحليلية تحكمها مجموعة من المبادئ والأصول العملية ويطبقتها المختصون بحسابات التكاليف لتتبع وتسجل وتحلل عناصر التكاليف من مواد وعمالة وخدمات ومحاوله خفضها ما أمكن.

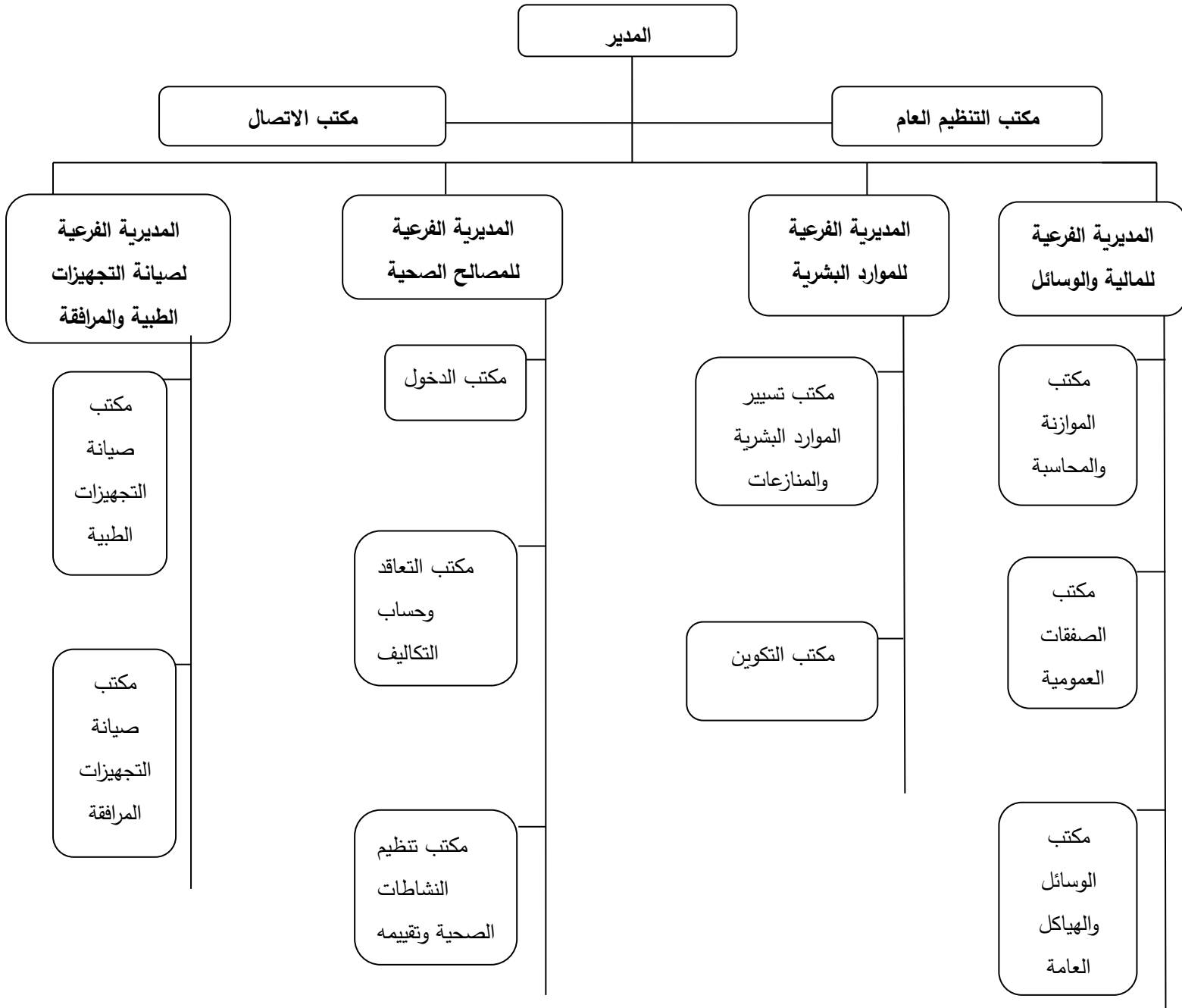
1-4-3/ مكتب تنظيم النشاطات الصحية متابعتها وتقييمها: من مهامه: تطبيق التعليمات الصادرة من وزارة الصحة والخاصة بتنظيم النشاط العمومي، ومتابعة وتقييم النشاطات الصحية من خلال جمع المعلومات والإحصائيات حول حجم الصحي والسهر على مراقبة هذه المعلومات للتأكد منها: السهر على تسيير الحسن لنشاط المؤسسة وتنسيق عملها، يقوم هذا المكتب يوميا بإعداد استمارة يومية وإرسالها لمديرية الصحة والسكان وإعلامها في حالة وقوع حادث استثنائي أو أمراض ذات تصريح إجباري، تنظيم عمليات جراحية والسهر على حسن سيرها، تسيير صيدلية المؤسسة ومتابعتها وتنظيمها ومراقبتها.

1-5/ المديرية الفرعية لصيانة التجهيزات الطبية والتجهيزات المرافقة: تنقسم إلى مكتبين: مكتب صيانة التجهيزات الطبية، مكتب صيانة التجهيزات المرافقة ومن بين المهام التي تقوم بها هذه المديرية ما يلي :

محافظة على مختلف التجهيزات الطبية والتجهيزات المرافقة، تصليح الآلات وتزويدها بالمواد اللازمة

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الشكل 02: الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي يتم توزيع العمال حسب التخصص، ويكون توزيع العمال كما هو
موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: توزيع عمال المستشفى حسب التخصص

العدد	التخصص	الفئة
20	أخصائيين	أطباء
21	العاميين	
133		ممرضين
95		شبه الطبيين
23	أربيين	الأسلاك المشتركة
	تقنيين	
173	مهنيين	العمال المهنيين
465		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المبحث الثاني: الرقابة على تنفيذ النفقات العمومية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية

الدولية للقطاع العام في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان.

سننتظر في هذا المبحث إلى واقع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام و كيفية تنفيذ النفقات العمومية وكذا الرقابة عليها في المؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: واقع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

من حيث الدراسة الميدانية التي قمنا بها نلاحظ أن المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان لا تطبق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وهذا يعود إلى السبب الرئيسي وهو أن البيئة الجزائرية غير جاهزة وبشكل كبير لتبني المعايير وخاصة بعد تجميد مشروع عصرنة نظام المحاسبة العمومية (المخطط المحاسبي للدولة) لأنه كان نقطة تغيير هامة وذلك للانتقال من النظام الحالي (مدونة مجموعة حسابات الخزينة العمومية) لتهيئة المناخ للانتقال للمعايير المحاسبية الدولية فهو يسمح بتوفير المناخ الملائم لعمل المعايير وتحقيق أهدافها، لكن وتيرة تفعيل هذه التطورات عرفت ركود كبير أدى إلى عدم إمكانية تطبيق النظام الجديد وذلك لأسباب التالية:

– عدم وضع جدول زمني يحدد بداية ونهاية مختلف مراحل مشروع إصلاح نظام المحاسبة العمومية وكذا عدم تحديد إجراءات الانتقال من النظام القديم إلى النظام الجديد.

– عدم وجود إطارات متخصصة في هذا المجال لمواكبة التغيرات الحاصلة.

– عدم تأهيل وتدريب العاملين في القطاع العام وخاصة الأعوان المحاسبة العمومية علميا وعمليا من أجل ضمان التطبيق الجيد للنظام المحاسبي الجديد المتوافق مع المعايير.

– عدم توفر تقنيات تكنولوجية حديثة في المؤسسات العمومية.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

وبما أن المؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي فإنها تخضع في تسييرها المالي لقواعد قانون المالية والمحاسبة العمومية.

ومن الملاحظ أن المحاسبة التي تتم في المؤسسة تتسم بالجمود والركود الأمر الذي يعرقل السير الحسن والفعال، حيث انه يمكن حصر الصعوبات التي تواجهها المؤسسة في ثلاث نقاط:

• **صعوبات قانونية:** تتمثل في طبيعة القوانين التي تحكم التسيير المالي للمؤسسة لتجعل منه تسييرا محدودا ومقيدا، وابتسوط مثال لذلك وجوب حصول مدير المؤسسة على قبول السلطة الوصية عند تحويل الاعتمادات من عنوان لآخر في حالة الضرورة القصوى مما يؤدي إلى عرقلة عمل المؤسسة والسير الحسن بوضع النفقة في المكان المناسب .

• **صعوبات تنظيمية:** تكمن في أن مكونات ميزانية المؤسسة معدة بشكل لا يترك مجال للمسير للتفكير و التخطيط، ولا أدنى مبادرة يقوم بها بل العكس جعلت منه مجرد مستهلك ومنفذ لميزانية محدودة الاعتمادات.

• **صعوبات التسيير:** لا تسمح بدراسة سعر التكاليف بدقة (وجود صعوبات في إعداد ميزانية تقديرية وتحضيرها بشكل دقيق)، فطريقة التسيير المالي لا تسمح ولا تعطي أهمية لحساب التكاليف للخدمات المقدمة وهذا لا يسمح بمعرفة الاحتياجات الحقيقية للمؤسسة.

بالإضافة إلى ذلك التنظيم المعمول به فيما يخص فائض الميزانية الناتج عن عدم استهلاك الاعتمادات المفتوحة وكذا الإيرادات الناتجة عن النشاطات الخاصة يتم إرجاعها إلى الخزينة من طرف المحاسب العمومي، هذه الإجراءات شجعت المسيرين إلى التسابق نحو إنفاق كل الاعتمادات المفتوحة مع نهاية السنة المالية دون الأخذ بعين الاعتبار الغاية والهدف من هذا الإنفاق.

ومن اجل مواكبة التطورات القائمة التي شاهدها المحاسبة العمومية يجب على المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان توفير متطلبات تبني المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ويجب على الجهات المعنية تهيئة البيئة الجزائرية من اجل نجاح تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

والنهوض بنظام المحاسبة العمومية الذي يتسم بالركود ويتميز بصعوبات باتت عائق أمام النهوض به وتطوره وذلك بالقيام بالإجراءات التالية:

- **إصلاح نظام المحاسبة العمومية:** نظرا لما يعانيه النظام المحاسبي العمومي الجزائري من عدة نقائص يجب على وزارة المالية العمل على إيجاد نظام محاسبي جديد يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، خاصة بعد تجميد مشروع المخطط المحاسبي للدولة وهذا يكون بفرض مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تستند إليها مؤسسات القطاع العام من اجل تحقيق الشفافية وحماية حقوق المصالح، وحماية المال العام وتوجيهه نحو الاستخدام الأمثل.

- **تغيير أساس القياس المحاسبي:** نظرا لاعتماد نظام المحاسبة العمومية الحالي على الأساس النقدي، حيث أن هذا الأساس لا يساعد على تحقيق الإفصاح الكامل عن التزامات وحقوق الوحدات الحكومية ، لذا يتوجب تعديل أساس القياس بالتحويل إلى الاستحقاق المحاسبي.

لان هذا الأساس يعطي السنة المالية شخصية معنوية لها ذمة مالية خاصة بها، حيث يتم تحميلها بكل ما يخصها من إيرادات ومصاريف بغض النظر عن الموعد المتوقع للتحصيل أو الصرف.

- **تخفيف مركزية السلطة:** تعاني المؤسسات العمومية من مركزية السلطة، حيث تتولى الحكومة جميع شؤون المستويات الإدارية الأخرى من تخطيط ورقابة، دون منح أي من هذه الوحدات سلطة تطوير هذه النظم، ونظرا لاختلاف الهدف بين كل وحدة حكومية وأخرى فان تصميم البرامج والأنشطة ووحدات الأداء سيختلف في كل منها.

- **تأهيل وتدريب العاملين في القطاع العام:** يتوجب على الجهات المعنية تأهيل أعوان المحاسبة العمومية المحاسب العمومي و الأمر بالصرف والمراقب المالي القاضي لدي مجلس المحاسبة الطلبة الجامعيين علميا وعمليا من اجل ضمان التطبيق الجيد للنظام المحاسبي الجديد المتوافق مع المعايير لذا يتوجب:

- عقد دورات تدريبية بمشاركة الاكاديميين والمهنيين خاصة بتبني المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

– تطوير المناهج الدراسية في الجامعات ومراكز التكوين لكي تتضمن المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

– الدعم والمساندة السياسية من متخذي القرارات: إن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في الجزائر لا يتم إلا من خلال دعم ومساندة من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة، لأن تبني المعايير يلزم توفير اعتمادات مالية كبيرة وكفاءة عالية من أجل نجاحه.

– تبني تقنيات وتكنولوجيا حديثة في المؤسسات العمومية: من أجل تسهيل عملية التوافق مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام يتوجب توفير تكنولوجيا كافية وفعالة، لأن استخدام النظم المحاسبية يزيد من سرعة الإنجاز فيما يتعلق بالعمل المحاسبي ويتيح فرصة الحصول على معلومات محاسبية أكثر دقة مما يكون له أثر إيجابي على التقارير المالية.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المطلب الثاني: تنفيذ النفقات العمومية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

ترسل وزارة المالية الميزانية الخاصة بالمؤسسة إلى مديرية الصحة في شكل مشروع يدرج فيه جميع الإيرادات المتوقع تحصيلها بحيث تكون موزعة على مختلف أبواب الميزانية وكذا النفقات المسموح بصرفها وهي أيضا تكون موزعة على مختلف أبواب الميزانية، وهذا يكون وفقا للتقديرات التي قامت بها المؤسسة بالاعتماد على ميزانياتها السابقة، وبعدها ترسل إلي المؤسسة ولكن قبل البدء بالتصرف بها تقوم بإرسالها للمراقب المالي لدراستها والتدقيق فيها والتأكد من الاعتمادات الممنوحة وفي حالة عدم وجود أي خطأ يمنح المراقب المالي تأشيرة القبول ، وبعدها ترسل إلى والي الولاية أو مفوض من طرف الوالي يقوم بالإمضاء عليها وبعدها تقدم لمدير المؤسسة يقوم بالإمضاء عليها، ومن ثم يجتمع مجلس الإدارة ليقوم بتقسيم النفقات إلى مواد ومن هنا تبدأ عملية صرف النفقة.

• نموذج لميزانية المؤسسة لسنة 2016:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات
مديرية الصحة والسكان لولاية بسكرة
المؤسسة العمومية الإستشفائية الدكتور سعدان

ميزانية التسيير

لسنة 2016

الإيرادات

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الفرع الأول: الإيرادات

العنوان الأول: الإيرادات

الباب 1: مساهمة الدولة

المواد	العناوين	الاعتمادات الممنوحة
مادة وحيدة	مساهمة الدولة	698.884.000.00
	مجموع الباب الأول	698.884.000.00

الباب 2: مساهمة هيئات الضمان الاجتماعي

المواد	العناوين	الاعتمادات الممنوحة
مادة وحيدة	مساهمة هيئات الضمان الاجتماعي	60.000.000.00
	مساهمة هيئات الضمان الاجتماعي من اجل تغطية المؤمنين اجتماعيا وذوي الحقوق	
	مساهمة هيئات الضمان الاجتماعي بعنوان الخدمات الخاضعة للاتفاقية	
	مجموع الباب 2	60.000.000.00

الباب 3: مساهمة المؤسسات والهيئات العمومية

المواد	العناوين	الاعتمادات الممنوحة
مادة وحيدة	مساهمة المؤسسات العمومية	0.00
	مساهمة هيئات التكوين والتعليم العالي	
	مساهمة هيئات التضامن الوطني	
	مجموع الباب 3	0.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الباب 4: إيرادات متحصل عليها من نشاط المؤسسة

المواد	العناوين	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مساهمات المرضى في مصاريف الفحص والاستشفاء	2.000.000.00
المادة 2	مساهمات المستخدمين الطلبة المتربصين في مصاريف التغذية	
المادة 3	إيرادات متحصل عليها من حرق النفايات	
المادة 4	إيرادات متحصل عليها في إطار اتفاقيات	
المادة 5	إيرادات أخرى	
	مجموع الباب 4	2.000.000.00

الباب 5: إيرادات أخرى

المواد	العناوين	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مساهمات المنظمات الدولية	0.00
المادة 2	قروض، هبات، الإعانات	0.00
المادة 3	مساهمات المؤسسات الاقتصادية	0.00
	مجموع الباب 5	0.00

الباب 6: أرصدة السنوات المالية السابقة

المواد	العناوين	الاعتمادات الممنوحة
مادة وحيدة	أرصدة السنوات المالية السابقة	0.00
	مجموع الباب 6	0.00

مجموع الفرع الأول: 760.884.000.00

النفقات

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الفرع الثاني: النفقات

العنوان الأول: نفقات المستخدمين

الباب 1: مرتبات نشاط المستخدمين المرسمين والمتربصين والمتعاونين

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مرتبات نشاط المستخدمين المرسمين والمتربصين	138.370.000.00
المادة 2	مرتبات نشاط المستخدمين المتعاونين	0.00
المادة 3	الزيادة الاستدلالية لشاغلي المناصب العليا	1.630.000.00
	مجموع الباب 1	140.000.000.00

الباب 2: التعويضات والمنح المختلفة

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	التعويض عن المناوبة	5.529.790.00
المادة 2	التعويض عن خطر العدوى	26.190.000.00
المادة 3	تعويض التوثيق	6.675.000.00
المادة 4	تعويض التوثيق البيداغوجي	0.00
المادة 5	تعويض الخبرة البيداغوجية	0.00
المادة 6	التعويض الإجمالي الخاص	0.00
المادة 7	تعويض التأهيل	19.550.000.00
المادة 8	تعويض التاطير	7.800.000.00
المادة 9	علاوة المردودية	5.900.000.00
المادة 10	تعويض خدمات دعم النشاطات الصحية	0.00
المادة 11	تعويض الخدمات الإدارية المشتركة	2.700.000.00
المادة 12	تعويض خدمات التنقية المشتركة	1.200.000.00
المادة 13	تعويض الضرر	1.500.000.00
المادة 14	التعويض الجزافي عن الخدمة	209.000.00
المادة 15	منحة تحسين الأداء التربوي	0.00
المادة 16	علاوة تحسين خدمات العلاج	0.00
المادة 17	تعويض السيارة	0.00
المادة 18	التعويض الكيلو متري	0.00
المادة 19	تعويض جزافي عن الحضور والمشاركة في لجان الصفقات	0.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

11.560.000.00	تعويض دعم نشاط الصحة	المادة 20
0.00	تعويض التفتيش والمراقبة	المادة 21
0.00	علاوة تحسين الأداء	المادة 22
13.500.000.00	علاوة تحسين الأداء	المادة 23
3.600.000.00	علاوة تحسين الخدمة الطبية	المادة 24
300.000.00	علاوة تحسين الخدمات	المادة 25
70.600.00	تعويض المتابعة والدعم النفسيين	المادة 26
16.600.000.00	تعويض الإلزام الشبه الطبي	المادة 27
17.3000.000.00	تعويض النشاطات الشبه الطبية	المادة 28
6.940.000.00	تعويض التقنية	المادة 29
0.00	تعويض الإلزام لعلاجات التوليد والصحة الإنجابية	المادة 30
0.00	تعويض دعم صحة الأم والطفل	المادة 31
6.900.000.00	تعويض الإلزام في العلاج المتخصص	المادة 32
	تعويض إلزام قياس نشاطات الجرعات	المادة 33
70.605.00	تعويض الإلزام في نشاطات التخدير والإنعاش	المادة 34
70.605.00	تعويض دعم النشاطات التخدير والإنعاش	المادة 35
10.000.00	تعويض عن المسؤولية الشخصية	المادة 36
0.00	مكافأة	المادة 37
672.000.00	تنازل عن نشاط تكميلي	المادة 38
10.930.000.00	المنحة الجزافية التعويضية	المادة 39
1.990.000.00	تعويض دعم نشاطات الإدارة	المادة 40
0.00	تعويض تسبير المصالح الصحية	المادة 41
256.000.00	تعويض الخدمة الإلزامية النوعية	المادة 42
124.900.00	تعويض الخدمات التقنية	المادة 43
62.500.00	تعويض تسبير ومتابعة المشاريع	المادة 44
0.00	تعويض الإلزام شبه الطبي	المادة 45
0.00	علاوة التنصيب الأول	المادة 46
4.560.000.00	تعويض المنطقة	المادة 47
17.229.000.00	تعويض النوعي عن المنصب	المادة 48
0.00	تعويض العمل التناوبي	المادة 49
0.00	تعويض شهري عن السكن	المادة 50
190.000.000.00	مجموع الباب 2	

الباب 3: مرتبات نشاطات المقيمين الداخليين والخارجيين

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مرتبات نشاط الطلبة المقيمين	0.00
المادة 2	مرتبات نشاط الطلبة الداخليين والخارجيين	0.00
المادة 3	تعويض عن المناوبة	0.00
المادة 4	تعويض عن خطر العدوى	0.00
المادة 5	علاوة تحسين الأداء	0.00
	مجموع الباب 3	0.00

الباب 4: مرتبات المستخدمين المتقاعدين

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مرتبات المستخدمين المتقاعدين بالتوقيت الكلي	5.611.000.00
المادة 2	مرتبات المستخدمين المتقاعدين بالتوقيت الجزئي	8.889.000.00
المادة 3	التعويضات والمنح الممنوحة للمستخدمين المتقاعدين بالتوقيت الكلي	5.300.000.00
المادة 4	التعويضات والمنح // // المتقاعدين بالتوقيت الجزئي	12.200.000.00
	مجموع الباب 4	32.000.000.00

الباب 5: الأعباء الاجتماعية للمستخدمين المتربصين والمرسمين والمتعاونين

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	خدمات ذات طابع عائلي	.3.000.000.00
المادة 2	الضمان الاجتماعي (النظام العام)	70.327.122.00
المادة 3	التأمين على البطالة 1%	3.244.702.10
المادة 4	التقاعد المسبق 0.25%	811.175.53
	مجموع الباب 5	77.383.000.00

الباب 6: الأعباء الاجتماعية للمقيمين الداخليين والخارجيين

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	خدمات ذات طابع عائلي	0.00
المادة 2	الضمان الاجتماعي (النظام العام) (23.75%)	0.00
المادة 3	التأمين على البطالة (1%)	0.00
المادة 4	التقاعد المسبق (0.25%)	0.00
	مجموع الباب 6	0.00

الباب 7: الأعباء الاجتماعية للمستخدمين المتقاعدين

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	خدمات ذات طابع عائلي	1.020.750.00
المادة 2	الضمان الاجتماعي (النظام العام) %23.75	7.146.137.50
المادة 3	التأمين على البطالة 1%	300.890.00
المادة 4	التقاعد المسبق 0.25%	75.222.50
	مجموع الباب 7	8.543.000.00

الباب 8: معاشات الخدمة للأضرار الجسدية وربيع حادث العمل

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	معاش الخدمة	0.00
المادة 2	معاش الضرر الجسدي	0.00
المادة 3	ربيع حادث العمل	0.00
	مجموع الباب 8	0.00

الباب 9: المساهمات في الخدمات الاجتماعية

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	المساهمات في لجان الخدمات	6.893.333.34
المادة 2	حصة تمويل السكن الاجتماعي	1.723.333.33
المادة 3	حصة التقاعد المسبق	1.723.333.33
	مجموع الباب 9	10.340.000.00
	مجموع العنوان الأول	458.266.000.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الفرع الثاني: النفقات

العنوان الثاني: نفقات التسيير

الباب 1: تسديد المصاريف

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مصاريف المهام والتنقل داخل الإقليم الوطني	1.000.000.00
المادة 2	مصاريف المهام والتنقل إلى الخارج	0.00
المادة 3	مصاريف الخبرة، الترجمة، المحامين	150.000.00
المادة 4	مصاريف النقل لمستخدمي المناوبة	0.00
المادة 5	مصاريف النقل، الشحن، العبور وجمركة العتاد	0.00
المادة 6	مصاريف الاستقبال	0.00
المادة 7	مصاريف المراقبة الطبية والفحص	0.00
المادة 8	مصاريف الدفن	0.00
المادة 9	جمع ونقل ومعالجة النفايات	0.00
المادة 10	مصاريف النقل بمناسبة قضاء عطلة في عمالات الشمال	0.00
المادة 11	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 1	1.150.000.00

الباب 2: مصاريف قضائية وتعويضات مستحقة على عاتق الدولة

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
مادة وحيدة	مصاريف قضائية وتعويضات مستحقة على عاتق الدولة	150.000.00
	مجموع الباب 2	150.000.00

الباب 3: اقتناء عتاد وأثاث

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	اقتناء عتاد وأثاث مكتب	1.000.000.00
المادة 2	صيانة عتاد وأثاث مكتب	700.000.00
المادة 3	اقتناء أجهزة الإعلام الآلي والبرامج	70.000.00
المادة 4	صيانة أجهزة الإعلام الآلي والبرامج	20.000.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

0.00	خدمات الإعلام الآلي	المادة 5
375.000.00	اقتناء وإصلاح عتاد الوقاية والأمن	المادة 6
2.000.000.00	اقتناء عتاد ولواحق المطبخ	المادة 7
0.00	صيانة وإصلاح عتاد المطبخ	المادة 8
150.000.00	اقتناء وتركيب عتاد لوائح الهاتف والربط	المادة 9
0.00	اقتناء عتاد السمعي البصري	المادة 10
0.00	صيانة وإصلاح عتاد السمعي البصري	المادة 11
0.00	السنة المالية المقفلة	المادة 12
5.125.000.00	مجموع الباب 3	

الباب 4: لوازم

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	أوراق	500.000.00
المادة 2	لوازم المكتب	1.000.000.00
المادة 3	مستهلكات الإعلام الآلي	800.000.00
المادة 4	مواد التنظيف	3.000.000.00
المادة 5	اقتناء وإصلاح البياضة ومستلزمات الأسرة	400.000.00
المادة 6	مصاريف إعداد المطبوعات ومختلف الوثائق	800.000.00
	مجموع الباب 4	6.500.000.00

الباب 5: الألبسة

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة وحيدة	ألبسة	800.000.00
	مجموع الباب 5	800.000.00

الباب 6: تكاليف ملحقة

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	الماء، الغاز، الكهرباء، الطاقة الشمسية	6.500.000.00
المادة 2	مصاريف البريد والمواصلات	800.000.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

2.696.000.00	نفقات اشترك الانترنت	المادة 3
0.00	التوثيق والاشترك في المجلات الدورية	المادة 4
2.000.000.00	مصاريف الإعلان في الصحف	المادة 5
1.004.000.00	مصاريف التامين	المادة 6
0.00	تسديد مصاريف الاستهلاك المنزلي الغاز الكهرباء 50%	المادة 7
0.00	السنة المالية المقفلة	المادة 8
13.000.000.00	مجموع الباب 6	

الباب 7: حظيرة السيارات

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	اقتناء وتجديد السيارات	0.00
المادة 2	الوقود والزيوت	1.200.000.00
المادة 3	صيانة وإصلاح السيارات وشراء قطع غيار	3.705.000.00
المادة 4	عجلات	200.000.00
المادة 5	مصاريف الترقيم والتعريف	0.00
المادة 6	تامين السيارات	740.000.00
المادة 7	مصاريف اقتناء قسيمة السيارات	30.000.00
المادة 8	مصاريف المراقبة التقنية للسيارات	25.000.00
المادة 9	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 7	5.900.000.00

الباب 8: صيانة وتصليح المنشآت القاعدية

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	صيانة وإعادة تهيئة المنشآت القاعدية	6.500.000.00
المادة 2	مواد البناء، ترصيص، كهرباء التدفئة والتكييف	2.500.000.00
المادة 3	صيانة المساحات الخضراء	1.000.000.00
المادة 4	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 8	10.000.000.00

الباب 9: مصاريف التكوين وإعادة التأهيل وتحسين الأداء والتربص للمستخدمين

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مصاريف التربص قصيرة المدد بالخارج	500.000.00
المادة 2	مصاريف التكوين وتحسين الأداء وإعادة تأهيل المستخدمين	450.000.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

100.000.00	مصاريف تنظيم الامتحانات والمسابقات المهنية	المادة 3
1.050.000.00	مجموع الباب 9	

الباب 10: المصاريف المرتبطة بالمؤتمرات والملتقيات والتظاهرات العلمية الأخرى

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مصاريف التنقل والإقامة بالنسبة للملتقيات والمؤتمرات	0.00
المادة 2	مصاريف مرتبطة بالتكفل بالوفود الأجنبية	0.00
	مجموع الباب 10	0.00

الباب 11: تغذية ومصاريف الإطعام

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	تغذية	38.000.000.00
المادة 2	مصاريف الإطعام	0.00
المادة 3	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 11	38.000.000.00

الباب 12: الإيجار

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	إيجار السكنات الوظيفية	170.000.00
المادة 2	إيجار المحلات ذات الاستعمال الإداري	0.00
المادة 3	إيجار السكنات المخصصة للممارسين المتخصصين بالخدمة المدنية	200.000.00
	مجموع الباب 12	370.000.00

الباب 13: الأدوية، المواد الصيدلانية، المواد الأخرى الموجهة إلى الطب الإنساني والأجهزة الطبية

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	الأدوية	133.000.000.00
المادة 2	المفاعلات ومواد المخابر	12.000.000.00
المادة 3	أفلام ومواد التصوير الطبي والكشف	5.000.000.00
المادة 4	ضمانات	5.000.000.00
المادة 5	غازات طبية وأخرى	4.000.000.00
المادة 6	أدوات	2.500.000.00
المادة 7	مستهلكات غير منسوجة	12.000.000.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في
ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

0.00	أجهزة طبية وبرامج موجهة للتشخيص الأمراض	المادة 8
1.500.000.00	مواد ومستهلكات خاصة بطب الأسنان	المادة 9
0.00	مواد أخرى موجهة لطب الأسنان	المادة 10
0.00	السنة المالية المقفلة	المادة 11
175.000.000.00	مجموع الباب 13	

الباب 14: نفقات النشاطات العلمية للوقاية

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	الحقن، الأمصال، المفاعلات وأوساط مغذية	5.000.000.00
المادة 2	أدوية ومواد أخرى ذات استعمال وقائي	0.00
المادة 3	عتاد ومواد النظافة الاستشفائية	1.000.000.00
المادة 4	مواد الوقاية	200.000.00
المادة 5	دقاتر الصحة والمطبوعات الأخرى	3.000.000.00
المادة 6	حليب طبي ومواد غذائية لحماية الطفل والأم	0.00
المادة 7	مواد ضرورية لتسيير نفايات أنشطة العلاج ذات المخاطر المعدية	800.000.00
المادة 8	خدمات في إطار تسيير نفايات أنشطة العلاج ذات المخاطر المعدية	2.000.000.00
المادة 9	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 14	12.000.000.00

الباب 15: اقتناء وصيانة العتاد الطبي وملحقاته والأدوات الطبية

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	اقتناء عتاد طبي	22.000.000.00
المادة 2	اقتناء وسائل طبية	500.000.00
المادة 3	اقتناء ملحقات طبية وجراحية	1.000.000.00
المادة 4	منقولات طبية	3.500.000.00
المادة 5	عتاد العلاج المهني، إعادة التكييف، إعادة إدماج المرضى والفحوصات النفسية	0.00
المادة 6	مصاريف الصيانة وإصلاح العتاد الطبي	3.000.000.00
المادة 7	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 15	30.000.000.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الباب 16: تسديد المصاريف الاستشفائية والكشف لدى المستشفيات العسكرية والهيئات العمومية بعنوان المرضى المحولين الذين لا يعانون من أمراض تحكمها اتفاقية خاصة

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	تعويض المصاريف الاستشفائية والكشف لدى المستشفيات العسكرية بعنوان المرضى المحولين الذين لا يعانون من أمراض تحكمها اتفاقية خاصة	0.00
المادة 2	تعويض مصاريف الكشف مع الهيئات العمومية	0.00
المادة 3	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 16	0.00

الباب 17: نفقات البحث الطبي

المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	استشارة وأتعاب الخبراء المشاركين في البحث الطبي	0.00
المادة 2	خدمات مرتبطة بالبحث الطبي	0.00
المادة 3	تنقلات ومهمات في إطار البحث العلمي	0.00
المادة 4	السنة المالية المقفلة	0.00
	مجموع الباب 17	0.00

الباب 18: مصاريف التوأمة بين المستشفيات العمومية

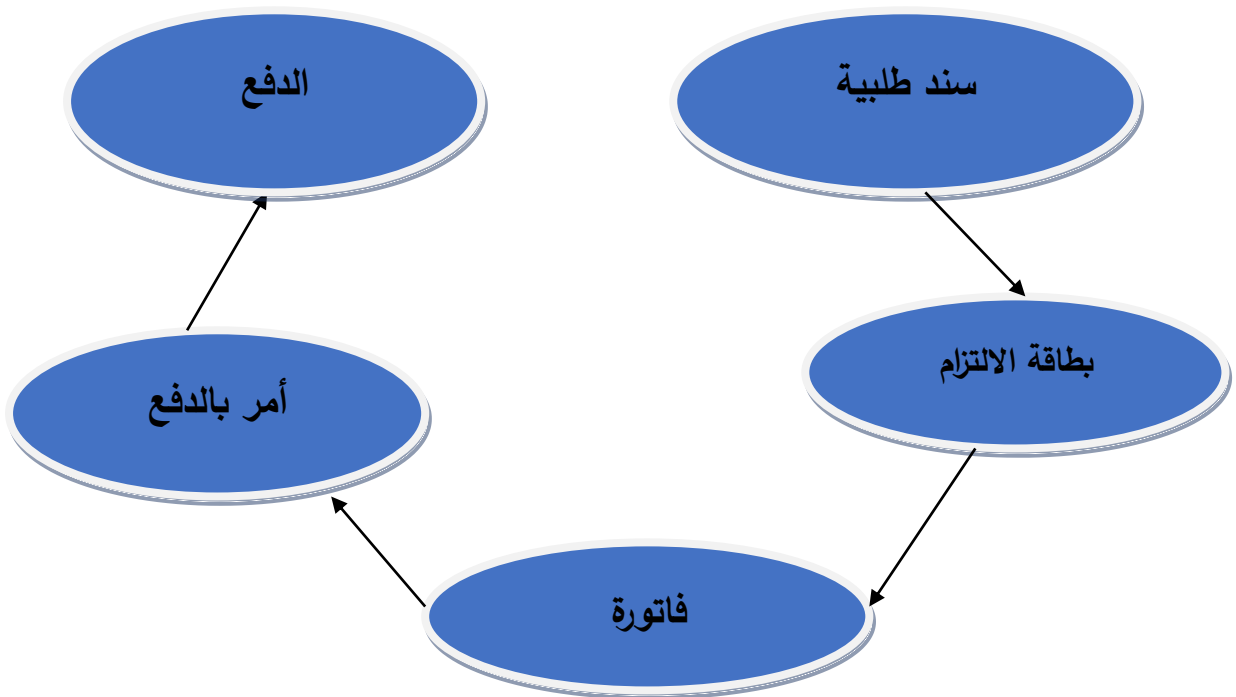
المواد	موضوع النفقات	الاعتمادات الممنوحة
المادة 1	مصاريف المهام والتنقلات	100.000.00
المادة 2	مصاريف الإيواء والإطعام	500.000.00
المادة 3	المصاريف المتعلقة بالأدوية والمستهلكات الطبية	2.973.000.00
	مجموع الباب 18	3.573.000.00
	مجموع العنوان الثاني	302.618.000.00

مجموع الفرع الثاني: 760.884.000.00

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

1/ مراحل تنفيذ النفقات: فبعد المصادقة على مشروع الميزانية من طرف المدير ووالي الولاية تأتي مرحلة التنفيذ، والتي تقوم فيها بصرف النفقات المبوبة في كل عنوان ويشرف على هذا التنفيذ الأمر بالصرف ألا وهو مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية بالإضافة إلى المحاسب العمومي وهو أمين الخزينة وتتم عملية التنفيذ عبر المراحل التالية:

الشكل رقم 03: مراحل تنفيذ النفقة العمومية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات المقدمة لها من طرف الهيئات المختصة

يقوم الأمر بالصرف بطلب طلبية من المورد بتحضير سند طلب مع الأخذ بالحسبان مبلغ الاعتماد الممنوح للنفقة، يحتوي سند طلب على كل المعلومات المتعلقة بالطلبية وفي حالة قبول المورد بتمويل المؤسسة بالطلبية يمضي المورد المتعاقد على الاتفاقية وبطاقة الالتزام التي تعدها المؤسسة تبين موضوع العملية مع إظهار مبلغ الاتفاقية بالأرقام والحروف، هنا تبدأ مرحلة الالتزام بالطلبية، حيث تقوم الإدارة بإرسال بطاقة الالتزام مرفوقة بسند طلب وتقرير التقديمي ممضي من طرف مدير المصلحة المتعاقدة لمصالح المراقبة المالية حيث يقوم المراقب المالي بمراجعة وفحص الوثائق

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المذكورة وبعدها يمنح التأشير على وثيقة الالتزام، ومن ثم يمضي المتعامل المتعاقد والمصلحة المتعاقدة على الأمر ببداية التمويل ويكون الأمر ببداية تمويل بعد منح تأشيرة المراقب المالي إما في نفس اليوم أو يوم بعدها ومن هنا تنتهي مرحلة الالتزام، وتبدأ عملية التصفية التي تكون فيها تحديد مبلغ النفقة، فتقوم المصلحة المتعاقدة بإرسال سند طلب للمتعامل المتعاقد ويكون سند طلب جزئي أو كلي أي تمويل المؤسسة بالطلبية مرة واحدة أو تجزئتها ويقوم المتعامل المتعاقد بإرسال الفاتورة وهي الوثيقة القانونية التي تبين المبلغ وتحتوي على تفصيل للعملية (جميع المشتريات وعددها والتمن الوحدوي والإجمالي) بحيث يجب أن يمضي عليها الأمر بالصرف وأمين المخزن وهنا تنتهي عملية التصفية، وتبدأ عملية الأمر بالدفع والتي يختص بها الأمر بالصرف بحيث انه يطلب من المحاسب العمومي بصرف النفقة من خلال إرسال الوثائق التالية: بطاقة الالتزام مؤشر عليها من طرف المراقب المالي + تقرير تقديمي ممضي من طرف مدير المصلحة المتعاقدة + أمر ببداية التمويل + حوالة الدفع ممضية من طرف الأمر بالصرف ترفق هذه الحوالة ب: (فاتورة+ سند طلب + محضر استلام نهائي في حالة إحضار كل الطلبية المتفق عليها) + بطاقة الدفع.

وفي الأخير مرحلة الدفع التي يقوم بها المحاسب العمومي (أمين الخزينة) وتكون بعد معاينة الوثائق المرسله والتأكد من صحتها ومنح الإمضاء عليها، يتم تحويل المبلغ الموجود في الحوالة من رقم حساب المؤسسة إلى رقم حساب المورد وهنا يتم التسديد وفي نفس الوقت تسليم الطلبية.

مثال:

قيام المؤسسة بالالتزام بسند طلب مع مورد من اجل تمويلها بعقاد وأثاث (مكيفات هواء) بمبلغ 366.795.00 دج ، وقد التزمت المؤسسة بسند طلب لان المبلغ لم يفوق 1.000.000.00 دج.

المرحلة 1: الالتزام

تقوم المؤسسة بتحرير سند طلب رقم 921 بتاريخ 2016-06-28 يحتوي هذا السند على احتياجات المؤسسة وتكون محددة بمقدار الاعتمادات الممنوحة المقرر في الميزانية والتي تبلغ 1.000.000.00 دج بحيث أن اقتناء عتاد وأثاث يكون في العنوان 2) نفقات التسيير (الباب 3) اقتناء عتاد وأثاث)، المادة 1) اقتناء عتاد وأثاث مكتب)، يرسل هذا السند للمورد؛ انظر ملحق 01

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

وبعد موافقة المورد بتمويل المؤسسة تقوم المؤسسة بإعداد بطاقة الالتزام (انظر ملحق 02) يكون فيه إمضاء المورد ومدير المؤسسة ويرسل للمراقب المالي مرفوق بتقرير التقديمي (انظر ملحق 03) وفي حالة عدم وجود أي خلل يمنح المراقب المالي تأشيرته، وبعدها يعد المورد وثيقة الأمر ببداية التمويل (انظر ملحق 04) يحتوي على إمضائه وإمضاء المؤسسة وهنا تنتهي مرحلة الالتزام بالنفقة؛

المرحلة 2: التصفية

تتمثل هذه المرحلة في إعداد الفاتورة رقم 2016/09 من قبل المورد وإرسالها للمؤسسة من أجل تحديد المبلغ بوثيقة ثبوتية يمضي عليها الأمر بالصرف وأمين المخزن. (انظر الملحق 05) ؛

المرحلة 3: الأمر بالدفع

وهو أمر الأمر بالصرف (مدير المؤسسة) المحاسب العمومي (أمين الخزينة) بدفع النفقة لكن بعد إعداد حوالة الدفع رقم 679 (انظر ملحق 06)

ترفق حوالة الدفع (بالفاتورة + سند الطلب + محضر استلام نهائي) بالإضافة إلى: بطاقة الالتزام مؤشرة من قبل المراقب المالي + تقرير تقديمي ممضي من طرف مدير المؤسسة + أمر ببداية التمويل؛

المرحلة 4: الدفع

وهو قيام المحاسب العمومي بفحص ومراقبة الوثائق المذكورة أعلاه وفي حالة عدم وجود أية خطأ يقوم بالإمضاء ويقوم بتحويل مبلغ الالتزام من الحساب البنكي للمؤسسة إلى الحساب البنكي للمورد.

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

المطلب الثالث: الرقابة المالية على النفقات العمومية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان

بعد استكمال مراحل تنفيذ النفقات تأتي عملية الرقابة عليها التي يقوم بها المراقب المالي وتعتبر رقابة قبلية للنفقة، والمحاسب العمومي الذي يمارس رقابته أثناء تنفيذ النفقة، وكذا الرقابة البعدية التي يختص بها مجلس المحاسبة والهدف الأساسي للرقابة هو:

- السهر على صحة توظيف النفقات.
- التحقق من توفير الاعتمادات.
- إثبات صحة النفقات بوضع التأشيرة على الوثائق الخاصة بالنفقات وتعليل رفض التأشيرة عند الاقتضاء وذلك في الأجل المحددة.

1/ رقابة المراقب المالي: وهو موظف تابع مباشرة لوزير المالية الذي يعينه، مهمته الأساسية هي الرقابة على تنفيذ النفقات العمومية والتأشيرة على وثيقة الالتزام الذي يعدها الأمر بالصرف ويتدخل المراقب المالي أثناء رقابته بمنح التأشيرة أو الرفض.

• **حالة منح التأشيرة:** يمنح المراقب المالي تأشيرته بعد التأكد من النقاط التالية:

- مطابقة الالتزام للنصوص والقوانين المعمول بها.
- توفر الاعتمادات المالية.
- وجود تطابق بين مختلف المبالغ المدرجة في وثيقة الالتزام.
- وجود تأشيرات مسبقة مثل تأشيرة الصفقات العمومية في حالة إبرام صفقة.

تدرس وتتحقق ملفات الالتزام المعروضة للرقابة في آجال 10 أيام وتمدد إلى 20 يوم في حالة الإجراءات المعقدة وذلك ابتداء من تاريخ استلام مصالح الرقابة المالية للالتزام ، وبعد التأكد يمنح تأشيرته بالكيفية التالية:

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

- وضع ختم وإمضاء المراقب المالي على بطاقة الالتزام.

- وضع الختم على الوثائق الثبوتية.

وفي حالة وجود خلل في النقاط السابقة الذكر يرفض المراقب المالي منح تأشيرته وذلك بالرفض المؤقت الو النهائي.

• **الرفض المؤقت:** يرفض المراقب المالي منح تأشيرته بصفة مؤقتة في الحالات التالية:

- اقتراح التزام يحتوي مخالفات قابلة للتصحيح.

- نقص في الوثائق الثبوتية.

- نسيان بيان هام في الوثائق الثبوتية.

وبعد تصحيح الخطأ أو إكمال النقص يمنح المراقب المالي تأشيرته.

• **الرفض النهائي:** يرفض المراقب المالي منح تأشيرته نهائياً في الحالات التالية:

- عدم شرعية الالتزامات بالنفقة لمخالفاتها للقوانين والتعليمات المعمول بها.

- عدم توفر الاعتمادات المالية.

- عدم احترام الأمر بالصرف للملاحظات المدونة في مذكرة الرفض المؤقت.

وفي حالة الرفض النهائي من قبل المراقب المالي لمنح التأشيرة وذلك للأسباب سابقة الذكر يمكن للأمر بالصرف أن يتغاضى وذلك تحت مسؤوليته بمقرر معلل يعلم به الوزير المكلف بالمالية، حيث يرسل ملف موضوع التغاضي إلى الوزير المعني.

بعد إعداد مقر التغاضي من طرف الأمر بالصرف يرسل مع الالتزام للمراقب المالي قصد وضع تأشيرة اخذ بالحساب مع الإشارة إلى رقم التغاضي وتاريخه، ويرسل المراقب المالي نسخة من ملف

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

الالتزام الذي كان موضوع التفاوضي للوزير المكلف بالمالية، وبدوره الوزير المكلف بالمالية يرسل نسخة منه إلى المؤسسات المتخصصة في الرقابة.

2/ رقابة المحاسب العمومي: بعد رقابة المراقب المالي تأتي مهمة المحاسب العمومي (أمين الخزينة) الذي تكون رقابته بعد إنهاء المراحل 3 الخاصة بالأمر بالصرف، وتبدأ رقابته بعد إيداع حوالة الدفع والوثائق الثبوتية المرفقة لها من قبل الأمر بالصرف وأمر المحاسب العمومي بدفع النفقة، بحيث أن المحاسب العمومي قبل دفعه للنفقة يجب عليه التأكد من:

- صفة الأمر بالصرف.

- شرعية عملية تصفية النفقة (أي توفر الوثائق التي تثبت عملية تنفيذ النفقة مثل سند طلب + فاتورة + وثيقة الالتزام) وتكون مطابقة للقوانين والأنظمة المعمول بها وتكون تحمل التأشيرات اللازمة لعملية الرقابة القبلية.

- توفر الاعتمادات.

- التأكد من الديون لم تسقط أجالها وليست محل معارضة (المدة 4 سنوات من تاريخ التصفية).

وبعد التأكد من استثناء الشروط السابقة وعدم وجود أي خطأ يمنع صرف النفقة، يقوم المحاسب العمومي بوضع إمضاءه وختمه الشخصي ودفع المبلغ، بحيث أنه يقوم بتحويل المبلغ من الحساب البنكي للمؤسسة للحساب البنكي للمورد وهنا تنتهي مهمة المحاسب العمومي.

3/ رقابة مجلس المحاسبة: تعتبر رقابة مجلس المحاسبة رقابة بعدية لتنفيذ النفقات العمومية وتكون بمراقبة حسابين وهما الحساب الإداري الذي يقوم بإعداده الأمر بالصرف وحساب التسيير الذي يعده المحاسب العمومي.

• **الحساب الإداري:** عند نهاية فترة تنفيذ الميزانية يقوم المدير بإعداد مقرر عن التنفيذ يسمى بالحساب الإداري، فهو عبارة عن وثيقة بها يستطيع المدير أن يعرض حصيلة نشاطه المالي للسنة المالية المنقضية، فالحساب الإداري يلخص ويظهر لنا كل العمليات الخاصة بالميزانية من: الالتزام،

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

التصفية ، الأمر بالدفع، كذلك يتم تسجيل مجموع مختلف العمليات الحاصلة على الإيرادات والنفقات خلال السنة المالية.(انظر ملحق 07).

• حساب التسيير: يعتبر وثيقة تلخص كل العمليات الخاصة بالنفقات والإيرادات خلال السنة المالية، يعدها المحاسب العمومي ويرسلها لمجلس المحاسبة من اجل المراقبة والمقارنة مع حساب الإداري الذي يمسكه الأمر بالصرف.(انظر الملحق 08).

الرقابة المالية على النفقات العمومية في المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل تبين لنا أن المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان لا تطبق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وذلك لعدم جاهزية البيئة الجزائرية لتبني هذه المعايير إلا بعد حصول تغييرات وتطورات في النظام الحالي المعمول به، وذلك بإتباع مجموعة من الإجراءات تسمح بمواكبة التطورات الحاصلة والعمل على تبني نظام محاسبي دولي جديد يوافق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

كما انه تعرفنا على ميزانية المؤسسة ومما تحتويه من إيرادات ونفقات، وكيفية البدء بعملية صرف النفقات، ومهام كل من الأمر بالصرف والمحاسب العمومي اللذان يعتبران المصدران الأساسيان لتنفيذ الميزانية، ومن ثم انتقلنا لرقابة تنفيذ النفقات التي تكون من اختصاص المراقب المالي التي تتمثل رقابته في الرقابة القبلية لتنفيذ النفقة وكذا المحاسب العمومي الذي تتم رقابته أثناء تنفيذ النفقة وفي الأخير تطرقنا لرقابة مجلس المحاسبة ومهمته هو الرقابة البعدية التي تكون في نهاية السنة المالية.